

الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[441] الآيات قَالَُوا لَئِن لَّمْ تَنْتَهَ يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ (167) قَالَ إِنْ نَزَىٰ لَعَمَلِكُمْ مِنَ الْفَالِجِينَ (168) رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ (169) فَذَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَاهُ أَجْمَعِينَ (170) إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ (171) ثُمَّ دَمَّرْنَا الْأَخْرَجِينَ (172) وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُؤَنذَرِينَ (173) إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمَن كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ (174) وَإِنْ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (175) التفسير عاقبة قوم لوط: إن قوم لوط الغارقين بالغرور والتمادية بهم رياح الشهوة، بدلا من أن يدعوا لنصائح هذا القائد الإلهي، فتدخل مواعظه في قلوبهم ويخلصوا من تلك الأمواج الرهيبة، فإنهم نهضوا لمواجهته و (قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين)... إن كلامك يُبلبل أفكارنا، ويسلب اطمئناننا وهدوءنا، فنحن غير مستعدين